

الفعل والله تعالى أعلم أهـ. كلام السندي بلفظه .

وأخرج مسلم وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً ، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً » أهـ .

قال ابن عبد البر هذا الحديث أبلغ شيء في فضل تعليم العلم اليوم والدعاء إليه وإلى جميع سبل الخير والبر أهـ ، نقله السيوطي في التنوير .

وأخرج أحمد والبيهقي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من رجل ينعش لسانه حقاً يعمل به إلا أجرى عليه أجره إلى يوم القيامة ثم بواه الله ثوابه يوم القيامة » .

وأخرج مسلم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « من سن في الإسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيء » أهـ .

قال النووي في شرح مسلم في الكلام على حديث جرير هذا ما نصه : فيه الحث على الإبتداء بالخيرات وسن السنن الحسنات والتحذير من اختراع الأباطيل والمستقبحات أهـ . كلامه بلفظه .

وقال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب ما نصه : وناسخ العلم النافع له أجره وأجر من قرأه أو نسخه أو عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل به وناسخ غير النافع مما يوجب الإثم عليه وزره ووزر من قرأه أو نسخه أو عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل به لما تقدم من الأحاديث من سن سنة حسنة أو سيئة والله أعلم أهـ . كلامه بلفظه . ونحوه في تعليق الأستاذ حسين التونسي على موافقات الشاطبي .